

¹لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ
يَبْعَل مَاتَ.² وَالآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِصَّتِهِمْ، أَصْنَامًا بِحَدَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا
عَمَلُ الصُّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ، دَايَحُو النَّاسِ يَقْبَلُونَ
الْعُجُولَ.³ لِيَذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ وَكَالْكَادَى
الْمَاضِي بَاكِراً. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَذَخَانٍ مِنَ
الْكُوَّةِ.⁴ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهاً سِوَايَ
لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مُخْلَصَ غَيْرِي.⁵ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ
فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. لَمَّا رَعَوْا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ
فُلُوبُهُمْ، لِيَذَلِكَ تَسْوَنِي.⁷ فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْضُ عَلَى
الطَّرِيقِ كَتِيمٍ.⁸ أَصْدِمُهُمْ كَذَبَةٍ مُتَكِلٍ، وَأَسْقُ شَعَافَ
قُلُوبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبَوَّةٍ. يَمَرِّفُهُمْ وَخَشِ
الْبَرِّيَّةِ.⁹ هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَلَيْكَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْذِكَ.¹⁰ قَائِلِينَ
هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ. وَفُضَّاكَ حَيْثُ
قُلْتُ، أَعْطِنِي مَلِكاً وَرُؤَسَاءً.¹¹ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكاً يَعْصِي
وَأَخَذْتُهُ بِسَخَطِي.¹² إِنَّمَا أَفْرَايِمُ مَضْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ
مَكْنُورَةٌ.¹³ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنُ غَيْرِ حَكِيمٍ
إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ.¹⁴ مِنْ يَدِ الْهَاوِيَةِ
أُفْدِيهِمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصُهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ. أَيْنَ
سُوءُكَ يَا هَاوِيَةٌ. نَخْتَفِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي.¹⁵ وَإِنْ كَانَ
مُتِمِّراً بَيْنَ إِجْوَةٍ تَأْتِي رِيحُ شَرْقِيَّتِهِ. رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنْ
الْفَقْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَبْسُ يَبْوَعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كُلَّ
مَتَاعٍ سَهِيٍّ.¹⁶ تَجَارَى السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى
إِلَهِهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ
تُسْقَى.